

كوا ليسا

قرأت مصادر متابعة للملف اليمني في نداء أمير الكويت للطرفين المتفاوضين عدم مغادرة الكويت تلبية لطلب سعودي لإيجاد مخرج لو قد منصور هادي للبقاء والعودة للتفاوض والحفاظ على ماء الوجه بعد انسحابه، وذلك لتصوير البقاء استجابة لنداء الأمير المتفاوضين مقابل إعلان كويتي عن تدخل الأمير شخصياً لتقريب الفرص أمام المتفاوضين للوصول إلى تسوية لقضايا الخلاف.

البناء

مؤتمر فيينا... واستمرار الألغام الأميركية

حسن حردان

مؤتمر فيينا الجديد لم يفك الألغام الموضوعة في طريق الالتزام بوقف العمليات العسكرية في سورية، حيث ظهر بوضوح أنّ تجديد دعوة جميع الأطراف للتقيّد بالهدنة المعلن عنها، لم يقترن بالاتفاق على معالجة جديّة ثلاث مشكلات أساسية تحول دون تطبيق الالتزام بالهدنة من ناحية، وإعطاء دفع حقيقي لاستئناف محادثات «جنيف 3»، التي وصلت إلى طريق مسدود نتيجة عدم التزام وفد الرياض بالأسس المتفق عليها في فيينا وقرار مجلس الأمن رقم 2254 من ناحية ثانية، وهذه المشكلات تتمثل بثلاث:

المشكلة الأولى: تصنيف الجماعات الإرهابية والفصل بينها وبين الجماعات التي تتزعم بالهدنة والسير بالحل السياسي، فهذه المشكلة لم تحل منذ الاتفاق الأميركي الروسي على تصنيف تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة» لتنظيمين إرهابيين لا يشملهما قرار وقف العمليات العسكرية، حيث كان من المفترض أن يتبع ذلك تحديد من هي الجماعات التي التزمت بالهدنة ومناطق تواجدها وفك أي ارتباط أو تداخل بينها وبين جبهة «الناصره»، غير أنه جرى الالتفاف على كل ذلك بتحريض تركي سعودي وبضوء أخضر أميركي، لأن لا مصلحة لهذه الدول وباقى المجموعات المسلحة الأخرى إلى تمكين الجيش السوري وحلفائه من ضرب جبهة «الناصره» والقضاء عليها، أو بالتالي صراع بين «الناصره» والجماعات التي ستتخلّى عنها، وبالتالي فقدان تركيا والسعودية وأميركا القوة المسلحة الأساسية التي تستند إليها الجماعات المسلحة في تثبيت وجودها في مواجهة الجيش السوري، واستطراداً إضعاف قدرتهم على ممارسة الضغوط لمحاولة تحسين شروطهم في المحادثات السياسية للتوصل إلى حل للأزمة، ولهذا وأصل وزير خارجية أميركا

جون كيري سياسة الالتفاف على المطالبة الروسية بضرورة الفصل بين «الناصره» وباقي المجموعات الملزمة بوقف النار.

المشكلة الثانية: وقف تزويد الجماعات المسلحة بالسلاح والمسلحين عبر الحدود التركية، ذلك أنه لا يمكن تطبيق الهدنة من دون وقف هذا الدعم، ولا تحوّل الهدنة إلى فرصة لتمكين الجماعات المسلحة من تعويض خسائرها العسكرية والبشرية وإعادة ترميم قوتها لشنّ الهجمات من جديد، وهو ما حصل فعلياً حيث جرى استغلال الهدنة وقامت السعودية وتركيا بتزويد المسلحين بالأسلحة المتطورة والذخائر وتمكين آلاف المسلحين المدربين على أيدي أجهزة الاستخبارات الأميركية والتركية والبريطانية من الدخول إلى سورية عبر الأراضي التركية، والقيام بخرق الهدنة وشنّ الهجمات في ريفي اللاذقية وحلب، في محاولة لاستعادة السيطرة على المناطق الهامة التي تمكن الجيش السوري بدعم الطيران الروسي من السيطرة عليها في الأشهر الخمسة الماضية التي أعقبت الدخول النوعي الروسي على خط المعركة ضدّ القوى الإرهابية، وبدأ واضحا أن هذه الهجمات استهدفت أيضاً التأثير على تقدّم الجيش السوري وحلفائه في المناطق التي يسيطر عليها «داعش» بعد تحرير السريع لمدينة تدمر والقريتين والاستعداد للسيطرة على بلدة السخنة والتقدم نحو الرقة ودير الزور. لأن الولايات المتحدة باتت قلقة من أن يؤدي استمرار هذا النجاح السريع للجيش السوري إلى فقدان ورقة توظيف خطر «داعش» لا يتّزان روسيا وسورية في المفاوضات، وإطالة حرب الاستنزاف ضدّ الدولة الوطنية السورية. وهذا ما فسّر استمرار أميركا بالتهرب من الاتفاق مع روسيا على صيغة عملية لوقف دخول السلاح والمسلحين عبر الحدود التركية.

المشكلة الثالثة: الشروط المسبقة للحل التي يستمرّ وفد الرياض بوضعها، بتحريض سعودي تركي أميركي، مما أدى إلى تعطيل محادثات جنيف وتوقفها، ويبدو أنّ الدافع لذلك هو أنّ الجماعات المسلحة ومن ورائها الرياض وانقرة واشنطن لا

ترامب؛ لن أتأثر بمجاملات بوتين وسأتفاوض مع كيم

كشف الملياردير الأميركي دونالد ترامب عن أولويات أجندته بعد فوزه المرجو في انتخابات الرئاسة، وأكد أنّ فئنا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين له لن يساعد الأخير في التفاوض مع واشنطن.

وفي مقابلة مع وكالة «رويترز» نشرت أمس إثر فوز جديد حققه ترامب في ولاية أوريغون، أعرب ترامب عن استعداده لإجراء مفاوضات مباشرة مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون حول برنامج بلاده النووي، لكنه حاول مجدداً تخفيف الإطباع الذي تركته تعليقاته السابقة عن بوتين والتي وصف الرئيس الروسي فيها بأنه «رجل قوي» ولوّح ترامب بأنّ تصريحاته السابقة لا تعني أنه ينوي إبداء أي مرونة في المفاوضات مع روسيا. وقال «سبق لبوتين أن قال أشياء لطيفة عني، لكن ذلك لن يساعده في المفاوضات، إنه لن يساعده على الإطلاق». قال إنه يستهجن تصرفات الرئيس في شرق أوكرانيا.

وفي كانون الأول الماضي قال ترامب إن بوتين «يحظى باحترام كبير»، وقال إن الولايات المتحدة وروسيا يمكنهما العمل سوياً لهزيمة الإرهاب. ورد بوتين قائلاً إنه يرحب برغبة ترامب في تحسين العلاقات ووصف المرشح الجمهوري بأنه «متوجّه وموهوب للغاية».

من جانب آخر رفض ترامب في مقابله مع «رويترز» الكشف عن تفاصيل خططه لعقد صفقة مع كوريا الشمالية لكنه قال إنه منفتح على الحديث مع زعيمها.

وقال عن كيم «سأحدث معه... لا مشكلة لدي في الحديث معه»، وتابع أنه سيضغط أيضاً على الصين



الدائمة الدبلوماسية والسياسية لبيونغ يانغ من أجل المساعدة في التوصل إلى حل. وأضاف ترامب أنه ليس معجبا باتفاق باريس للمناخ الذي يحدّد خفض انبعاثات الكربون لأكثر من 170 بلداً، وقال إنه يريد إعادة التفاوض على الاتفاق لأنه يعامل

وبعد استمرار الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، رغم انسحاب جميع منافسي ترامب من السباق، أمرا شكليا إلى درجة كبيرة، لكن نتائج التصويت تعزّز مواقع ترامب المعينة، إذ تشير النتائج الأولية للاقتراع في أوريغون على حصوله على 66% من أصوات الناخبين. وسترسل الولاية 28 موقداً إلى مؤتمر الحزب الجمهوري المقرر في 18-21 تموز المقبل، حيث سيعلن الحزب عن مرشحه في الانتخابات رسمياً.

وحسب تقديرات صحيفة «نيويورك تايمز»، كان ترامب قبل انتصاره في أوريغون، قد نال تأييد 1144 موقداً إلى المؤتمر، علماً بأنه يحتاج إلى 1237 صوتاً مؤيداً له ليصبح المرشح الرسمي الوحيد للحزب الجمهوري. في غضون ذلك، تمكّن السيناتور بيرني ساندرز من التغلب على وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون في الانتخابات التمهيدية لولاية أوريغون. من جانب آخر، تمكّنت كلينتون من إحراز تقدم ضئيل في منافسة شرسة مع ساندرز في ولاية كنتاكي.

وحسب النتائج، نال ساندرز 53% من أصوات الناخبين في أوريغون مقابل 47% لـ كلينتون. وفي كنتاكي حصلت كلينتون على 47% من الأصوات، فيما أيد 46% من ناخبي الحزب الديمقراطي ساندرز.

وحتى اليوم تمكّنت كلينتون من تأمين تأييد 2293 من موقدي الولايات الأميركية إلى مؤتمر الحزب الديمقراطي، في مقابل دعم 1519 موقداً لـ ساندرز. يُذكر أنّ العتبة الضرورية للفوز بترشيح الحزب الجمهوري تبلغ 2383 صوتاً.

نولاند: تنفيذ «مينسك» قد يرفع العقوبات عن روسيا

أعلنت مساعدة وزير الخارجية الأميركي فيكتوريا نولاند أنّ العقوبات المفروضة على روسيا قد ترفع عنها بعد تنفيذ اتفاقات مينسك الخاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية بالكامل.

وقالت نولاند للصحفيين في موسكو أمس، إن الولايات المتحدة ترغب في تنفيذ اتفاقات مينسك بأسرع وقت ممكن، داعية إلى تسريع عملية تنفيذ هذه الاتفاقات، مشيرة أنّ ذلك سينعكس إيجاباً على السلام والأمن في أوكرانيا وكذلك على العلاقات الثنائية بين روسيا وأوكرانيا وكذلك بين روسيا والولايات المتحدة. وأشارت مساعدة وزير الخارجية الأميركي، إلى أنّ الجانب الأميركي ليس طرفاً في «مجموعة النورماندي» الخاصة بأوكرانيا، إلاّ أنّ واشنطن اتفقت مع كل أعضاء المجموعة أنّها ستعمل بشكل متوازٍ مع موسكو وكيف في محاولة لتسريع هذه المفاوضات.

يُذكر أنّ نولاند أجرت أمس مباحثات مع سيرغي ريبكوف نائب وزير الخارجية الروسي بعد أنّ التقت مع فلاديمير سوركوف مساعد الرئيس الروسي لبحث موضوع الأزمة الأوكرانية.

زلزال بقوة 6.7 درجات يضرب غرب الإكوادور

ضرب زلزال بقوة 6.7 درجات غرب الإكوادور صباح أمس، وفقاً لهيئة المسح الجيولوجي الأميركية (USGS). وأشارت البيانات إلى أنّ مركز الزلزال يقع على بعد 26 كيلومتراً إلى الغرب من مدينة مونسني (Muisne) غرب الإكوادور، وعلى عمق عشرة كيلومترات. ولم ترد أي تفاصيل عن حجم الدمار أو عدد الإصابات، أو أبناء عن احتمال حدوث موجات مد.

يُذكر أنّ زلزالاً كبيراً ضرب الإكوادور منتصف نيسان الماضي بلغت قوته 7.8 درجات، أودى بحياة 587 شخصاً، وقرر حجم الضرر الناجم عن الزلزال 3.3 مليارات دولار.

إضراب القطارات مستمر في فرنسا والشرطة المنهكة تنظم تظاهرة احتجاج



ويتعلق الأمر بإصلاحات رائدة طرحها هولاند قبل عام من انتخابات الرئاسة، ومنها تعديل قوانين صممت بحيث يسهل على أصحاب الأعمال تعيين العاملين وفصلهم، ويكتمل من اختبار عدم الالتزام بالقواعد الوطنية الصارمة مقابل اتفاقات بين صاحب العمل والموظف على الأجر.

وتقول حكومة الرئيس الفرنسي إن التعديل سيخضع الشركات على التعيين، ويحد من البطالة التي ما زال معدلها يتجاوز عشرة بالمئة. وفي السياق، قال هولاند إنه لن يسعى لفترة ولاية ثانية إذا لم يتمكن من تحقيق إنجازات في مكافحة البطالة، لكن متديده يقولون إن الإصلاح سيخوض تماماً معايير حماية العاملين المتضمنة منذ عشرات السنين في قانون العمل الوطني.

وأثار خطة الإصلاحات التي يرفضها ثلاثة من كل أربعة فرنسيين وفقاً لنتائج استطلاعات الرأي، مظاهرات استمعت بالعنف في بعض الأحيان وزادت من الضغوط على الشرطة المنهكة بالفعل بسبب واجبات إضافية في أعقاب هجمات نفذها إرهابيون في فرنسا في تشرين الثاني.

أدت الإضرابات في السكك الحديدية والموانئ الفرنسية إلى خفض خدمة القطارات إلى النصف، وأدت إلى إلغاء رحلات العبّارات إلى بريطانيا أمس، إذ تحاول النقابات العمالية الضغط على حكومة الرئيس فرانسوا هولاند للتراجع عن إصلاحات في قانون العمل. وبعد احتجاجات مستمرة منذ أسابيع أصيب فيها مئات من رجال الشرطة، نظم أفراد الشرطة أنفسهم للخروج بمظاهرة احتجاجية تعبير عن سخطهم من الضغوط الناجمة عن اشتباكات شبيهة يومية مع مفري الشعب من الشبان، على هامش مظاهرات الحركة المناهضة لإصلاح قانون العمل.

وقالت شركة السكك الحديدية الحكومية «snfc» إن إضراب عمالها أمس والمستمر حتى يوم الجمعة، خفض خدمات القطارات فائقة السرعة والرحلات بين المدن بما بين 40 و50 بالمئة وأنز كذلك على خطوط إصلاح المصانع وخطوط الضواحي. من جهتها، أعلنت شركة «بريتاني فريز» للعبّارات كذلك عن إلغاءات جماعية للرحلات على الرحلات بين بريطانيا وشمال فرنسا، حيث انضم عمال الموانئ إلى الإضراب.

الرئيس لوي الأدرع.

الفهم الأميركي الوحيد لما يجب عمله في الساحة السورية،

هو استمرار الكباش وتصنيع كل مقومات المستنقع في سورية، الذي هدّه به كيري نفسه منذ أيام، انتصاراً للرؤيّة «الإسرائيلية»

التي ترى بأنّ المطلوب من «إسرائيل» اليوم بحسب ما نشره «مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي» النشاط كثيراً هذه الأيام في دراسته وتحليلاته، هو الاستعداد لتفكك جزء من الدول إلى عدة دول وأحكام ذاتية وجيوب أو كيانات عرقية أو دينية متفرقة، إذ لم يجد المركز الإسرائيلي أي حرج في أن يضيف (إنه من الصواب أن تفتح «إسرائيل» علاقات سرية وعلنية مع تلك الكيانات، إذ يتوقع منها أن يكون لها دور بناء ومستقرّ في رسم معالم وجه الشرق الأوسط)، ومن هنا نفهم لماذا تبقى القرارات الدولية حييسة الأدرج المتعلقة منها بمكافحة الإرهاب ووقف تمويل وتسليح من يصفون دولياً منظمات إرهابية، إنمّا لتكريس الرؤيّة «الإسرائيلية» لجهة ديمومة تلك الكيانات والجيوب، ولذات السبب نفهم الإعلان «الإسرائيلي» المتعلق بالهدف الاستراتيجي «الإسرائيلي» في استجلاب أنظمة كتنظام الرئيس السيسي الذي يفاخر بقدرات نتباهو القيادية، وأنها كقيلة يتطور المنطق والعالم بأسره بحسب ما

نقله موقع صحيفة «مكور ريتشون» الصهيونية اليمينية عبر مراسلها سفيكا كلاين الذي أكد أنّ السيسي نقل مشاعره تلك حيال نتباهو، خلال لقائه في القاهرة بقاء لجنة المنظمات اليهودية في أميركا.

هذا ما نستطيع فهمه، وهذا هو فقط الفهم الأميركي «الإسرائيلي» المتلازم لما يجب عمله في هذه المنطقة الملتهبة، تطبيقاً وتنفيذاً لفرق برنارد لويس، نأمل أن تكون مخطئين وأن يكون هناك حقاً فهمٌ روسي-أميركي لما يجب عمله في الحرب السورية التي دخلت عامها السادس وأمل الخلاص مقتول، والفهم فيها معدوم.

* كاتب صحافي فلسطيني مقيم في ألمانيا
Dr.mbk83@gmail.com

انفجار يهز شرق طهران والأمن يعتبره «عرضياً»

أكدت السلطات الإيرانية أمس، أنّ الانفجار الذي وقع شرق طهران وأصيب فيه شخص واحد، حمل طابعاً عرضياً.

وأوضح قائد قوى الأمن الداخلي لمحافظة طهران العميد محمد حسين ساجدي نيا، أنّ الانفجار كان ناجماً عن مواد مفرقة مصنعة يدوياً.

العاشرة صباح أمس في منطقة «طهران باريس» الواقعة شرق العاصمة، مؤكداً أنّ وحدة من قوات الشرطة ووحدة أخرى توجهتا على الفور للإغاثة والإنقاذ.

وتابع أنه وبعد التقصي في أسباب الحادث تبين أنّ شاباً يبلغ 25 عاماً من عمره، كان يجمع القمامة القابلة للتدوير ووجد رزمة حاول إخراجها من سلة قمامة إلاّ أنها انفجرت فجأة، ما أدى إلى إصابته بجراح في يده ووجهه. وأضاف ساجدي نيا بأنه إثر وقوع الحادث، توجه فريق خبراء متخصص إلى المكان لإبطال مفعول المتفجرات. وتبين بعد التحقيق أنّ المواد بداخل الرزمة كانت مواد مفرقة مصنعة يدوياً.

مناورات صينية قبل تنصيب رئيسة تايوان

قالت وزارة الدفاع الصينية، إن مناوراتها العسكرية في الأوتة الأخيرة على الساحل الجنوبي الشرقي للبلاد تأتي في إطار تدريبات سنوية. يأتي ذلك بعد أن أشارت وسائل إعلام إلى أن توقيت المناورات تحدّد ليتزامن مع تنصيب رئيسة تايوان الجديدة، التي تنتمي لحزب مؤيد للاستقلال.

وأفادت وسائل إعلام رسمية صينية، بأن جيش التحرير الشعبي أجرى ثلاثة تدريبات إنزال على الأقال على الساحل الجنوبي الشرقي منذ بداية أيار.

وتذكرت صحيفة «تشانينا ديلي» الرسمية أمس، أنّ فوجاً تابعاً لمجموعة الجيش الحادي والثلاثين في جيش التحرير الشعبي، نفذ المناورة الأكبر خلال الأيام القليلة الماضية، مشيرة أنّ المناورات تستهدف تعزيز الإستجابة للتهددات الأمنية.

وأضافت في بيان قصير على موقعها الإلكتروني «هذه المناورات ترتيبات روتينية تجري وفقاً لخطط التدريب السنوية، ليس لها أي هدف محدد، يجب ألاّ يبالغ الأفراد المعنويين في تفسيرها».

هذا وشهدت الصين وتايوان تقارباً في ظل الحكومة المنتهية ولايتها بقيادة قوميين على علاقة ودية بيكين، لكن العلاقات تازمت مع الحزب الديمقراطي التقدمي الموالي للاستقلال ومع تساي اينج وين التي ستؤدي اليمين الدستورية كرئيسة لتايوان يوم الجمعة المقبل.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية إن اللقطات التي بثتها وسائل الإعلام الصينية الرسمية للمناورات، تأتي في إطار تدريبات سنوية لجيش التحرير الشعبي وإنها «تمسك» بزمام الموقف.